الطباق:

الطباق ويدعى المطابقة هو محسن بديعي معنوي كثير الاستعمال في الأدب العربي والقرآن الكريم والحديث الشريف ويكون باجتماع شيئين متضادين في الكلام ، قد يكونا اسمين أو حرفين أو مختلفين.

والطباق ثلاثة أنواع:

-1طباق الإيجاب : وهو ما ورد فيه اللفظ ونقيضه مثل : اللقلق طائر طويل المنقار ريشه أبيض وأسود.
-2طباق السلب : وهو ذكر اللفظ ثم إعادته مسلوب المعنى بأداة نفي أو غيرها مثل أسلم أبو سفيان ولم يسلم أبو جهل.
-3الطباق المعنوي :وهو الذي يفهم من السياق وهو أندر أنواع الطباق استعمالا مثل: قال الجد يحدث حفيده : لقد ضاعت من ألبومي صورتان ، واحدة عندما كنت في المهد والأخرى عندما ابيض شعري ، فالطباق المعنوي كان بين الكلمتين صغيرا وكبيرا.
ويؤتى بالطباق في الغالب لإبراز المعنى وتوضيحه.

التطبيق:

قال الشاعر الجزائري حسن بولحبال في مناجاة القمر:

أحقا يا جمال الكون حقا...
ستصبح بعد عزّك مسترقا.
وتعلوك الأسافل من أناس...
رأيت فعالهم شرقا وغربا.

المطلوب:

-1أعرب ماتحته خط في البيتين.
-2استخرج طباقا من البيتين وبين نوعه وأثره.
-3خاطب بالعبارة التالية: رأى الحق واتبعه المفرد والجمع المذكرين.
-4قطع البيت الأول واستخرج بحره واذكر التغييرات التي انتابته.

حل التطبيق:

-1الإعراب:

جمال : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
مسترقا : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وقد حذف التنوين للضرورة الشعرية وعليه تصبح الألف الواقعة في نهاية الكلمة ألف إطلاق لا ألف التنوين.

-2البلاغة:
الطباق موجود في قوله "شرقا وغربا" وهو طباق إيجاب لأنه أورد اللفظ ونقيضه في المعنى وأما عن أثره فقد أبرز المعنى ووضّحه وأكسبه نغما خاصا.

-3الصرف:
مخاطبة المفرد بالعبارة " : رأى الحق واتبعه"
انت رَ الحق واتبعه
مخاطبة الجمع:
انتم رُوا الحق واتبعوه بالعبارة : " رأى الحق واتبعه"

-4العروض:
أحقّا يا جمال الكون حقّا
احققن يا ...... جماللِ كو ...... ن حققا
//0/0/0......//0/0/0......//0/0
مفاعلتن ...... مفاعلتن ...... فعولن
ستصبح بعد عزّك مسترقا
ستصبح بع ...... د عززك مس......ترققا
//0///0.......//0///0......//0/0
مفاعلتن ...... مفاعلتن ...... فعولن
البيت من بحر الوافر وقد دخله العصب وهو إسكان الخامس المتحرك والعصب من الزحاف المفرد ، مفاعلتن
وقد مس التفعيلة الأولى والثانية من البيت.